

تصريح صحفي

حُكَّامُ الْعِرَاقِ يَعْضُبُونَ لِعَلْمِ صَنَعَةِ الْإِنْجِلِيزِ وَلَا تَهْزُهُمْ جَرَائِمُ أَمْرِيكَ فِي الْمُسْلِمِينَ!!

أَدَاعَتِ (السومرية نيوز) بتاريخ 2017/10/6م نبأ وفاة الرئيس العراقي الأسبق (جلال طالباني) وهو كردي، وما جرى من مراسم التشييع الرسمي في محافظة السليمانية ضمن إقليم كردستان بدلاً عن العاصمة بغداد، الذي حال دون حضور المسؤولين العراقيين وسفراء الدول الأجنبية، ما حدا بعدد ممن حضر من نواب البرلمان العراقي للانسحاب، معتزضين على لف (الجنمان) بالعلم الكردي بدلاً من العلم العراقي، وعدوا ذلك "خيانة وتقزيماً للرئيس، حيث كان رمزاً لوحدة العراق، وطعنة ثانية لها".

إن أمركم عجب يا حُكَّامَ العراق زعماء ونواباً وقادة..! أتخزنون على جثة لقت بخرقه رسمتها لكم عدوة الإسلام والمسلمين الكافرة بريطانيا، سواء أكانت علماً للعراق أم لكردستان، وهي التي هدمت دولتكم الحنون دولة الخلافة بعون من عملاء العرب والتترك، إذ كنا أعزاء في كنفها، تلك الدولة التي خضع لسلطانها ملوك الشرق والغرب في ثلاث قارات..؟! فيا ليتكم تبتكون على أنفسكم يوم تُساقون لذات المصير الذي رحل إليه (طالباني) وقد رضيتم بكفار حكموكم في بلد مسلم كالعراق، أمثال (بوش) و(بري默) وغيرهما ممن أدلوا إخوانكم، وانتهكوا الأعراض بعون منكم، ونهبوا ثرواتنا، واقتلعوا معالم حضارتنا الإسلامية في العراق وسوريا، وفلسطين واليمن وليبيا، وأفغانستان وباكستان.. وغيرها كثير.

فهلَّا بكيتم واعترضتم يوم سلم ساداتكم وكبرائكم ثلث أرض العراق لفصيل مجرم عمل على إحالة مدن عامرة بالإيمان، ثم بأهلها الكرام إلى خراب ودمار، فجعلتم منهم مشردين لا يلوون على شيء. بل سكتهم ورضيتم بإفراغ خزائن بلد عملاق فجعلتم منه نهياً لصندوق النقد والبنك الدوليين حتى بات يخيّل للأجيال (الصاعدة) أنكم بعنم نفظ العراق وثرايه فماذا عساه يصنعون في كوارث كالتي اقترفت أيديكم...؟! لكننا - في الختام - مؤمنون بأن الله عز وجل ناصر دينه، ومظهر عباده الصالحين، وممكّن لهم في الأرض قريباً عاجلاً بحوله وقوته خلقاء وحكاماً صالحين، ليظهروا كل بلاد المسلمين من رجس الكافرين المستعمرين، ويردوا الأمور إلى نصابها، وما ذلك على الله بعزيز. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق